[ 20 ] أن المراد ليس نساءه ؟ ! وروى السيوطي في تفسير قوله سبحانه: * (في بيوت اذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه) * قرأ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هذه الآية فقام إليه رجل فقال: أي بيوت هذه يا رسول الله ؟ قال: بيوت الانبياء. فقام إليه أبو بكر فقال: يا رسول الله هذا البيت منها - أي: بيت علي وفاطمة - ؟ قال: نعم من أفاضلها (1). قال الامام الشافعي: يا أهل بيت رسول الله حبكم * فرض من الله في القرآن أنزله كفاكم من عظيم القدر أنكم * من لم يصل عليكم لا صلاة له (2) وقال أيضا: ولما رأيت الناس قد ذهبت بهم * مذاهبهم في أبحر الغي والجهل ركبت على اسم الله في نفس النجا * وهم أهل بيت المصطفى خاتم الرسل وأمسكت حبل الله وهو ولاؤهم * كما قد امرنا بالتمسك بالحبل (3) وقال أيضا: يا راكبا قف بالمحصب من منى * واهتف بساكن خيفها والناهض سحرا إذا فاض الحجيج إلى منى * فيضا كملتطم الفرات الفائض إن كان رفضا حب آل محمد * فليشهد الثقلان اني رافضي هذا كله يرجع إلى أهل البيت بصورة عامة ويطيب لنا البحث عن سيدهم وعظيمهم الامام علي بن أبي طالب - عليه السلام - بصورة خاصة.

_____

(1) الدر المنثور 5 / 505. (2) الصواعق المحرقة 157. (3) رشفة الصادي للامام أبي بكر بن شهاب الدين - المراجعات 34. (*)

_____